حوليات آداب عين شمس المجلد 50 (عدد يوليو – سبتمبر 2022)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

تأريخ التنقيب والتحري والصون لموقع باب خراسان في سور بغداد الشرقية 1938م -2014م

نجاة علي محمد التميمي*

جامعة بغداد– كلية العلوم الإسلامية – قسم الحضارة والآثار الإسلامية
Najat.altamimi275@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/5/8
تاريخ التحكيم: 2019/5/9
تاريخ قبول البحث: 2019/5/22
تاريخ النشر: 2022/9/30

المستخلص:

باب خراسان احد ابواب سور بغداد الشرقية، شرع العمل به عهد الخليفة العباسي المستنصر بالله (٤٨٧-٥١٢ه/١٠٩٤-١١١٨م)، ولم يكتمل هذا الصرح العماري العسكري ؛إلا في مدة حكم ابنه الخليفة المسترشد بالله سنة ٥١٧ه) ،البرج اسطواني الشكل بُنّيَ بالآجر والجص مادة رابطة ،للسور اربع بوابات كالآتي: باب السلطان وباب خراسان وباب الحلبة وباب البصلية ،ولم يتبق من هذه الابواب الا باب خراسان ؛ولأسباب تناولها البحث وقد جرت على الاخير عدة اعمل من التنقيب والتحري والصون، وللمدة من (١٩٣٨م-٢٠١٤م)، تناولنها تباعاً ،واهم ما امتازت به هذه الاعمال انها كانت متزامنة مع بعضها البعض وفي آن واحد، وعليه قسم البحث على مقدمة وثلاث مباحث ،المبحث الاول تناولنا فيه التفاصيل العمارية للباب الوسطاني ، والمبحث الثاني خصص لأعمال التنقيب والصيانة ، اما المبحث الثالث فقد تعرضنا فيه لأعمال الصيانة الحديثة ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ،وخاتمة ومستخلص باللغة الانكليزية. ومن الله التوفيق

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2022.

مقدمة

باب[1] الظفرية أو الباب الوسطاني أو باب خراسان[2] جميعها أسماء لإحدى بوابات سور بغداد الشرقية الذي بوشر العمل به في عهد الخليفة العباسي المستظهر بالله (487–512ه/1094–1118م) إذ أمر الخليفة في السنة الثانية من حكمه وزيره عميد الدولة أبا منصور بخط السور والشروع بالعمل مع حفر خندق[3] لحماية المدينة، إلا أن المنية لم تمهل المستظهر بالله ليشهد إنجاز مشروعه العمراني التحصيني المهم فأكمله ابنه الخليفة المسترشد بالله (512–529ه/1118–1135م) "بقيت بغداد بلا أسوار التي بناها المستعين حتى تولى المستظهر بالله الحكم، إلا أنه تم في عهد الخليفة المسترشد سنة خمسمائة وسبعة عشر، وجعل له أبواباً بناها بالآجر ودعمه ببروج[4]، ورصف خندقه بالحجارة".[5] (مخطط رقم 1)

إنّ التوسع العمراني الذي حضيت به بغداد الشرقية خارج سور الخلافة أوجد محلات سكنية وأسواق جديدة دعى إلى التفكير بانشاء سور عظيم وخندق واسع أحاطَ بالمدينة النامية[6]؛ إلا أن السبب الرئيس لبناء السور هو خشية الدولة العباسية من سلطان السلاجقة الذي كان يهدد كيانهم لذا جُعِل سوراً دفاعياً محكماً يمتد من نهر دجلة جنوباً عند رأس الجسر الأسفل ثم يتجه نحو الشمال الشرقي ليضم أجزاء من المخرم[7] الجنوبي[8]، وبعد مسافة كيلومتر ونصف أي ما يقارب (1609) متر من النهر يستدير السور نحو الجنوب الشرقي ويمتد حتى يلاقي نهر دجلة مرة أخرى، ويتخذ شكلاً هندسياً غير منتظم، وقد فتح فيه أربع بوابات كبيرة في أربعة أبراج رئيسة، كما ذكرها ابن جبير "وللشرقية أربعة أبواب فأولها وهو في أعلى الشط باب السلطان ثم باب الظفرية ثم يليه باب الحَلْبة، ثم باب البَصَلِيّة، هذه الأبواب التي هي في السور المحيط بها من أعلى الشط إلى أسفله وهو ينعطف عليها كنصف دائرة مستطيلة..."[9]، **أما مواقعها سابقاً فهي:**

أولاً: باب السلطان وموقعه عند الباب المعظم.

ثانياً: باب خراسان (الوسطاني) وموقعه قرب محلة الظفرية.

ثالثاً: باب الحلبة وموقعه قرب ميدان سباق الخيل.

رابعاً: باب البصلية وموقعه في المحلة المعروفة اليوم بالباب الشرقي.

وكان السور بطول (9688) متر، وعرضه (5,50) متر، وعمق الخندق (5,50) متر، وقد دعم السور ب (117) برجاً موزعة على السور لغرض دعمه عماريا أما المعول عليها دفاعياً فهي أبراج البوابات المذكورة آنفا[10] (مخطط رقم 2)، وبعد مدة تهدمت أجزاء من السور فأعاد بناءها الخليفة المقتفي لأمر الله (555–566ه/1160–1170م)، ثم عمل الخليفة الناصر لدين الله (575–622ه/1180–1225م) على تجديد الباب وأقام برجاً ضخماً فوقه، وبقي هذا السور قائماً حتى أواخر القرن (الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي) إذ هدمه الوالي العثماني مدحت باشا[11] (1869–1872م) وبنَّى من آجرهِ مبنى القشلة[12] ومدرسة الصنائع[13]، وقد ظل هذا السور قائماً حتى أواخر القرن (الثالث عشر للهجرة/ التاسع عشر الميلادي(أي ما يناهز800 عام) تقريباً.[14]

المبحث الاول: التفاصيل العمارية للباب الوسطاني

البرج أسطواني الشكل بُنّيَ بالآجر والجص مادةُ رابطة يبلغ ارتفاعه (14,5) متراً ومحيطه عند قاعدته (56) متر، وللبرج مدخلان من النوع المنكسر أو المزور (الباشورة) أحدهما من الجهة الشمالية الغربية بعرض (3,10) سنتيمتر، يعلوه عقد مدبب وتتقدمه قنطرة[15] تمتد فوق الخندق الذي يحيط بالسور، أما المدخل الثاني فيقع في الجهة الجنوبية الغربية تتقدمه قنطرة ثانية على كلا جانبيها جدار فتح فيه عدد من المزاغل[16]، أما البرج من الداخل فهو يمثل حُجرة مثمنة تعلوها قبة قليلة التحدب في كل ضلع منها إيوان[17] بعمق (2,5) متر فتح في ستة منها مزاغل وفي اثنين منها فتح

مدخلا البرج، وعلى جانبي المدخل الجنوبي الغربي المواجه للمدينة هناك زخرفة آجرية بالنحت البارز تمثل أسد صغير، فضلاً عن زخارف نباتية وهندسية، وكان يحيط بالقسم العلوي من البرج شريط كتابي منفذ بالآجر فقد معظمه، ولقد راعى المعمار في تصميم الموقع أن يكون ذا ميزة دفاعية عسكرية باعتماده على عنصر المدخل المنكسر وتوزيع المزاغل.[18] (مخطط رقم 3)

المبحث الثاني :أعمال التنقيب والصيانة[19]

في بداية تشكيل الدولة العراقية أتخذ من موقع الباب الوسطاني سجناً وذلك في بداية العشرينيات من القرن الماضي ثم حظيَّ الباب الوسطاني بإهتمام مديرية الآثار القديمة لصلته بتأريخ بغداد، إذ يُعد من المعالم الأثرية القليلة الشاخصة، فقد خاطبت مديرية الآثار القديمة وزارة الداخلية عام (1937م) لايقاف أعمال التجاوز عليه ببناء البيوت بالقرب منه، ثم قامت باتخاذه متحفاً للأسلحة عام (1938م) بعد أن رممت ما تداعى من جدرانه[20] والتي تعد أول صيانة للموقع.

في عامي (1957–1958م) جرت على الموقع أعمال صيانة أثرية بإعادة بناء ما تساقط من برجه الأسطواني، وفي عام (1960م) تم عمل الأزارة الخاصة بالمصطبة الأمامية التي يقوم عليها الممر الغربي، وكذلك أزارة أكتاف القناطر وإنشاء رصيف من الخرسانة يحيط بالبرج وممراته للمحافظة عليه وتسهيل مرور الزائرين، وفي موسم عام (1965م) تم ردم المستنقع المجاور للموقع وتسييجه وبناء جدار يفصل بينه وبين المقبرة المجاورة له من جهة القنطرة الجنوبية الغربية، كما جرت في هذا الموسم ترميمات في أعالي البرج واصلاح الإكساء الجصي للقبة والجدران من الداخل.[21]

وخلال عامي (1969م و1970م) تم التنقيب للكشف عن جدار الخندق الخارجي بواقع عمل ثلاث مجسات

المجس الأول: لتتبع جدار الخندق من الداخل بغية ايجاد زاوية الانعطاف وتتصل بالجدار وتم ذلك بعد النزول بعمق (3,50) متراً عن مستوى أرضية الشارع العام في حينه، إذ وجدت بقايا من هذا الجدار وبشكل متقطع كما تم تتبعه لتحديد مساره واتجاهاته فتبين أنه مبني من الآجر قياس (23×23×7) سنتيمتر وقد شيد على أسس من الآجر أيضاً، أخذت البعثة القياسات في وقت لاحق ولم تتمكن من قياسها في حينه لإنغمارها بالمياه الجوفية وكانت طريقة بناء مداميكه بشكل عمودي لتعطي متانة للجدار، وكان من معوقات العمل ارتفاع مناسيب المياه الجوفية والتي ما دأبت تقطع تتبع الأرض البكر للجدار بغية التحري عن الأسس علما أن ما توصلت اليه التنقيبات بالحد الذي يمكن السبر فيه كان الجدار بعرض (3,20) متر، والمتبقي من ارتفاعه حوالي (1,5 الى 2) متر في بعض النقاط، أما في النقاط الأخرى فظهر مشوهاً ومائلاً قليلاً إلى الخارج.[22] (لوح رقم 1)

المجس الثاني: تركزت التنقيبات فيه لاستظهار جزء من البرج وكانت نتائج التنقيب لمعرفة شكله وأبعاده إذ تبين أن وجه الجدار المطل على الخندق يتصل بصورة مباشرة مع سور مدينة بغداد الشرقية وقد بُنَّي بالآجر قياس (16×16×5) سنتيمتر وتم النزول في هذا المقطع بعمق حوالي (3) متر عن مستوى الشارع العام في حينه، وتبين أنه شيد على الأرض مباشرة بدون أسس، إلا أنه لم يتم تحديد جميع أبعاده لوجود عائق أساسي في الموقع لطالما وقف حائلا في جميع المجسات للتحري عن الأرض البكر إلا وهو المياه الجوفية علماً أنها كانت تظهر على عمق نصف المتر في أغلب نقاط العمل.[23] (لوح رقم 2)

تكللت مساع البعثة بالنجاح لإيجاد نقطة الإستدارة والتي كانت تمتد لمسافة (32,5) متراً عن الركن الأيمن لمدخل البوابة الغربية والتي تبدأ عندها استدارة البرج أو انحناء السور والذي يكون فيه على هيأة ربع دائرة تقريباً وهنا تم التأكد

من أن البرج يتصل بالسور بطريقة التعشيق في بناء المداميك (الحل والشد)، وكانت من نتائج التنقيبات إيضاً والمهمة والتي لم يتم الكشف عنها من قبل وجود جدار ضعيف عند القاعدة في منطقة إنحناء سور البرج بعرض (32) سنتيمتر، مبني من الآجر قياس (16×16×5) سنتيمتر، ويمتد محاذي للسور من جهة الخندق يحصر بينه وبين الجدار المنحني للبرج تبليط بالفرشي المربع وتبين في أفضل حالاته (مكتمل)، ومن المرجح أن هذا التبليط هو رصيف أو مسناة لحماية السور من مياه الخندق[24] وفي وصف أبن الجوزي لسور بغداد "أن دجلة زادت زيادة عظيمة في سنة أربع وخمسين وخمسماية في خلافة المقتفي لأمر الله، وأنفتح القورج، وأحاط الماء بالسور وانثلمت منه ثلم عجزوا عن سدها، فأتسعت وتهدمت معظم محلات بغداد فتقدم المقتفي بعمل مسناة حول السور فعمل بعضها وتوفي ووليّ المستنجد فعمل منها قطعة وتوفي ووليّ المستضيئ فعمل مقدار ما عُمل في زمن الخليفتين"[25]، إلا أن المياه الجوفية لم تمهل البعثة من تتبع الجدار مما عملت على عرقلة تتبع مساره، ومن جانب آخر توصلت بالتحري عند نهاية الانحناء إذ أخذ الجدار الضعيف بالإنكسار مما يدل على استمراره بدلالة الانحناء بنفس المنطقة، إلا أن العمل لن يثمر لوجود قطع في نهاية الانحناء وعدم الترابط مع مداميك البناء (الحل والشد) ما يرجح أنه أضيف أو أكمل في وقت لاحق ولم يتم البت في ذلك لتقطع مساره، فضلاً عن وجود بعض التشوهات في مقاطع أخرى، وارتفاع المياة الجوفية كل هذه الأسباب مجتمعة حالت دون الكشف عنه بالكامل.[26]

المجس الثالث: كان في الجهة الأخرى من المجس الثاني كان الغرض منه استظهار الوجه الثاني من السور وكان طول مقطعه (1) متر، وبعرض (1,5) متراً، وبعد النزول به إلى مستوى المياه الجوفية تبين ان هذا الجدار هو امتداد لسور المدينة الأيمن إلا أن البعثة لم تتمكن من ضبط قياساته لوجود صيانات سابقة له بالآجر الاعتيادي، إلا أنها وجدت في بعض أقسامه عدة مداميك من الآجر مختلف القياسات أغلبه بقياس (16×16×5) سنتيمتر وقسم قليل منه ذي قياس (23×23×7) سنتمتر، مما يدل على أنه قد تمت له صيانات سابقة وفي مدد متأخرة عن تاريخ بنائه.[27]

في عام (1977م) تمت صيانة سطح البرج وكان يسبق ذلك عملية رفع الأنقاض والأتربة فضلاً عن إزالة جدار صغير لا يتجاوز نصف المتر طولاً ظهر بحالة رديئة من البناء شُيّد بآجر قديم وحديث وغير متناسق استخدم الطين كمادة رابطة فيه إرتأت البعثة أنه مضاف حديثا ويعمل على تشويه بصري لسطح البرج[28]، لذا قررت البعثة في حينه إزالته كما ذكرنا سابقا، وفي المجال ذاته تم ترميم مجموعة من فتحات المزاغل الموجودة أعلى البرج والتي تتوزع حوله بشكل منتظم وبمسافات متساوية وصيانة سطح البرج وتبليطه بالآجر الفرشي وتسليط مياه الأمطار، ومن ضمن أعمال الموسم كذلك صيانة القنطرة للجزء المتصدع من العقد الأول، وكانت عملية الصيانة بحفر مجس موازي لجدارها نزولاً حتى البناء الأصلي القديم إذ رفعت مداميك من الآجر الحديث (المضاف في الصيانة السابقة) ولم يبق منه سوى ثلاثة مداميك تركت للاستفادة منها كسطح مستوي أتخذت قاعدة لعمل (صبة) أو قاعدة كونكريتية على المداميك المتبقية بسمك (15–20) سنتيمتر وعرض يتراوح (30–40) سنتيمتر تبعاً للمنطقة التي يُنفذ فيها الأسمنت في مناطق الحل والشد التي بدت مجوفة في مداميك الآجر القديم (الأصلي) من البناء، والغرض منها تقوية أسس جدران القنطرة، تزامن ذلك العمل مع عمل صبة كونكريتية أخرى من المواد ذاتها[29] موازية للجدار أي في (مكان المجس الذي عملته البعثة)، والذي تم حفره للوصول إلى الأسس وكان بعمق متر ونصف المتر نزولاً إلى الحد الذي ظهرت به المياه الجوفية وكان الغرض منه التقوية كذلك، وبعد الانتهاء من كشف الأسس ومعالجة التصدع شُرع ببناء جدران القنطرة بالآجر (المنجور) بالأسلوب القديم ذاته بواقع سبعة مداميك في كلا جهتي العقد وصولاً إلى بداية العقد الأمامي للقنطرة وعمل السقالة الخشبية التي يُعمل عليها العقد المدبب[30]، رافق العمل عملية رفع الأنقاض وتسوية الأرض بعد أن كانت على شكل سد حول سور الخندق فضلاً عن رفع السياج الحديدي في حينه وعلى إمتداد الجهة الشرقية من الموقع.[31]

في المدة من (11/15 لغاية 12/19/ 1977م) استأنف العمل لإتمام ما تم الشروع به للأشهر الماضية، منها عملية تقوية جدران القنطرة، فقد تم إحداث تجاويف في قطع الآجر الغرض منها زيادة في تقوية روابط البناء القديم مع البناء الحديث وبمسافات متفاوتة بين كل (3 أو4) مداميك من البناء وذلك في الأجزاء الوسط من الجدران، أما في طرفي الجدار حيث مكان العقود الضخمة للقنطرة فقد تم عمل دخلات وطلعات بين قطع الآجر القديم بشكل أكثر مما هو عليه في وسط الجدار وكلما تيسر ذلك للغرض ذاته، وفي مناطق متفرقة من البناء[32]، وبعد الانتهاء من تلك الأعمال (التقوية) عملت البعثة على ترطيب الجدران بمادة الأسمنت المقاوم زيادة في المتانة ولأمتصاص ما تبقى من الرطوبة في الآجر القديم الذي لم يستبدل.[33]

ثم أكمل تشييد القنطرة بالآجر المنجور وحسب ما كانت ترتأيه البعثة في حينه مع مادة الأسمنت المقاوم الممزوج مع الرمل والسليكا والكلوردين مادة رابطة ومقاومة في الوقت ذاته، وهكذا تم بناء العقد الأمامي للقنطرة مع تقوية لأرجل العقد فقد عُمل لها قاعدة من الأسمنت أسوة بالجدار الذي يحمله لتكون ركيزة ذات متانة يقوم عليها العقد، وقد تطلب العمل نجارة الآجر بأشكال تتماشى مع استدارة وميل العقد.[34]

أما في عام (1978م)[35] فقد أكملت الأجزاء المتبقية من القنطرة الكبيرة للمدخل الجنوبي الغربي والاستمرار بالتنقيب والصيانة في بدن البرج النصف دائري الذي يحيط به الخندق، ففي مجال التنقيب تم استظهار أجزاء منه على الرغم من الصعوبات التي رافقت العمل والتي تطرقنا لها آنفاً، فضلاً عن أعمال الصيانة تم صب أسس السور المحيط بالبرج بمادة الأسمنت والسليكا المانعة للرطوبة ومادة الكلوردين لمكافحة حشرة الأرضة، ورفع الأنقاض المتراكمة حول سور الخندق والمنطقة المحيطة بالبرج[36]، وفي الموسم ذاته تم انهاء صب الأجزاء الأخرى من السور النصف دائري المحيط بالخندق والذي بلغت استدارته مسافة (100) متر (مسافة الأنعطاف)، وعرض (2,5) متر، وتبين أنه مبني بالآجر المرصوص بصورة عامودية (صلد) حتى يعطي المتانة الكافية ولمقاومة الرطوبة المستمرة من مياة الخندق واحتوائه لها في الوقت ذاته والتي تحيط ببرج البوابة[37] (لوح رقم 3)، كما تم الكشف عن دعاماته البارزة عن سمت الجدار من الجهه الخارجية للسور النصف دائري بعد إزاحة الأتربة والأنقاض[38]، ولم يتبق منه سوى بعض الأسس المتقطعة ويعد هذا الإستكشاف من أهم نتائج تنقيبات لموسم (1978م) فقد تمكنت من استظهار ثلاثة أرباع دعاماته أي بنسبة انجاز (70%) والتي لم تجر التنقيبات فيها من قبل وأن كافة الصور والخرائط القديمة والمعاصرة للتنقيبات في حينه لم تستظهر هذه الدعامات[39]، فضلاً عن رفع آكام سدة بغداد الشرقية والتي كانت تغطي مساحة كبيرة منه، إذ ظهرت هذه الدعامات بارتفاعات مختلفة لا يتجاوز أقصى ارتفاع مستظهر لها المترين، أما المسافة بين دعامة وأخرى فهي متساوية تقريباً (لوح رقم 4)، أما في مجال الصيانة فقد تم صب باقي الأجزاء غير المصانة في المواسم السابقة من الأسس بمادة الأسمنت المقاوم بعرض (36) سنتيمتر على كلا الجهتين ووضع رباطات (مساند) بُنيت بنفس المادة من الآجر والأسمنت المقاوم وبمسافة مترين بين المسند والأخر وذلك لربط الجدران ببعضها البعض لغرض منح البناء المتانة والتماسك، وقد استطاعت البعثة من إعادة صيانة ما يقرب من (30) متر من أصل مئة متر منطقة الاستدارة المقرر العمل بها في سور الخندق وبالشكل الذي يقربه من الشكل الأصلي الى حد ما.[40] (لوح رقم 5)

استمر العمل لشهر تموز في حقلي التنقيب والصيانة ففي مجال الصيانة ووصلت نسبة الانجاز في السور الدائري المحدق بالخندق (90%)، أما في مجال التنقيب عن سور بغداد الشرقية فقد تعذر العمل في الجهة الشمالية من الموقع باتجاه باب المعظم وذلك للمعوقات ذاتها لكل مواسم العمل فضلاً عن انقطاع السور والفشل للمرة الثالثة لتتبع المسار رغم عمق المجس الذي يُعمل فيه.[41]

نتيجة المعوقات المذكورة آنفا حولت البعثة نقاط عملها التنقيبي في هذا الموسم لشهر آب لعام (1979م) إلى جهة الجنوب ولمسافة تبعد عن البرج ألف متر تم حفر مجس للتحري عن سور بغداد الشرقية المتصل بالبرج إلا أن الجهود بائت بالفشل دون الظفر بنتيجة لهذه التنقيبات فالسور هنا يختفي تماما.[42]

أما في مجال الصيانة فقد تم انجاز صب بعض من أسس السور المحيط بالخندق التي تم استظهارها في الأشهر السابقة كما تم بناء أجزاء من أسسه إلى ما يقرب المتر ونصف المتر.[43]

وفي شهر أيلول للسنة ذاتها استمر العمل في مجال التنقيب والصيانة فقد تم تنفيذ ما شرع به للأشهر السابقة ففي مجال الصيانة، وكما استطاعت البعثة تبليط سطح جسر البوابة الغربية المطل على مدينة بغداد فقد تم استبدال الآجر (السميجي) المستطيل الشكل بالآجر الفرشي وفق المواصفات والقياسات القديمة الأصلية، متوخين نقطة تسليط مياه الأمطار على سطح القنطرة، فضلاً عن صيانة التصدعات في واجهة سور البوابة المطلة على المدينة، والارتفاع به إلى الحد المطلوب والمقرر ضمن جدول أعمال البعثة وللمناطق المصانة سابقاً والتنقيب في المناطق التي لم تستظهر بعد والتي لا تتجاوز بضعة أمتار.[44] (لوح رقم 6 –7 –8)

كما تبين أن البعثة ما دأبت ماضية في تزامن العملين مع بعضهما البعض فيما يخص السور النصف دائري المحيط بالبرج، فقد استظهرت ما تبقى من الأسس المطمورة تحت الآكام والتي لم يتم الكشف عنها في المواسم السابقة، وبارتفاعات متباينة تراوحت (1– 1,5) متر، المذكورة آنفاً آخذةً بالحسبان حلول فصل الشتاء وسقوط الأمطار مما يتعذر عليها العمل في المناطق المنخفضة لذا تم الأسراع برفع مستوى بناء الأجزاء المتبقية من السور والذي تمت صيانتهُ سابقا.[45] (لوح رقم 9)

أما في مجال الصيانة فقد باشرت البعثة العاملة لصيانة بعض العقود المدببة المتصدعة التي تقع على القنطرة الغربية وذلك باستبدال الآجر (السميجي) المستطيل المضاف في الصيانات السابقة والذي لا ينسجم مع الآجر الأصلي للبناء (الفرشي المربع) قياس (24×24×7) سنتيمتر إذ كان قديم والذي تم استعماله في صيانة الثلاثينيات من القرن الماضي، كما أتمت أنجاز أسس ودعامات السور النصف دائري المحدق بالخندق[46]، وبعد إتمام عملية استظهار السور للمائة متر المقررة من قبل بعثة التنقيب والصيانة (منطقة الاستدارة) وللمدة من (1979_1980)، فضلاً عن إتمام عملية الصيانة المتزامنة معها فقد قامت البعثة بعد أخذ موافقة الهيئة في حينه بدفن المجس حفاظا على الأسس من المياه الجوفية التي ظهرت بكميات كبيرة أثناء عملية التنقيب بعد أن تم النزول إلى عمق يتراوح من (6–7) متر عن مستوى الموقع في حينه.[47]

استمرت البعثة العاملة بمتابعة أعمالها للمواسم الأربعة لعام (1980م)، في مجالي التنقيب والصيانة جنباً إلى جنب دون تقديم أحدهما على الآخر وذلك للحاجة الماسة إلى كليهما نتيجة لعمق الأسس التي يراد استظهارها من جهة وارتفاع منسوب المياه الجوفية من جهة أخرى لغرض تحديد مسار سور بغداد الشرقية لتسهيل مهمة تنقيبه في منطقة التقاطع مع الخط السريع[48] (مخطط رقم 4)، وكان النزول بالمجس من (3–7) متر عن مستوى أرضية الموقع في حينه فتم استظهار (45) متر من جهة الجنوب من الموقع، وكان بإرتفاع متر ونصف إلى ثلاثة أمتار، وتمت صيانة هذا السور وفق الخطوات المتبعة في صيانة سور الخندق النصف دائري، كما تم استظهار أحد الأبراج الكبيرة التي تقع على سور بغداد الشرقية في الجهه الشمالية القريبة من الباب الوسطاني، ويعد أول برج يستظهر في هذا السور ضمن الأبراج الداعمة للبناء إذ يبرز بهيأة نصف أسطوانية عن سمت السور ومجوف من الداخل[49] (لوح رقم 10)، كما عملت البعثة

على أزالة الدرج المبني من الآجر في واجهة البوابة واستبداله بسلم خشبي، فضلاً عن تسييج الموقع لمسافة تقدر ب (38,000م^2)، واستمر العمل إلى عام (1981م).[50] (لوح رقم 3 –4)

في موسم عام (1982م) تم هدم الأبنية المتجاوزة واستمرت أعمال الصيانة في السور الرئيس للبوابة وبرجها للمواسم (1983–1985م) وتم استبدال بعض أجزاء من الآجر المتضرر منه وتجديد درز الجدران.[51]

كانت أخر أعمال صيانة أثرية شهدها الموقع هو ما تم العمل به في موسمي (2002م – 2003م) فقد تم في عام (2002م) إعادة بناء أجزاء من السور الرئيس (سور بغداد الشرقية) وبمسافة (45) متر طولا، والارتفاع بها الى (4,5) متر عن مستوى أرضية الممرات والآواوين، حيث يقسم السور من الأعلى بعد هذا الارتفاع على قسمين، قسم يضم الآواوين والمزاغل التي تطل على الخندق، والقسم الآخر يتمثل بممر مستوي يمكن الانتقال منه إلى الآواوين ومن خلاله، فضلاً عن انجاز صيانة وترميم خمسة آواوين من مجموع ستة تحت القبة وذلك بقلع الآجر المتأكل والمتضرر وإعادة بناء الجديد وكذلك قلع الدرز القديم وتجديده بمادة الأسمنت الأبيض المقاوم فضلاً عن صيانة العقود المدببة التي تلي المدخلين الشمالي الغربي والجنوبي الغربي، فضلاً عن ترميم الدعامات في مقدمة المدخلين.[52]

استمر العمل في بناء السور الدائري المحيط بالخندق وذلك بتنظيف باطنه وإعادة بناء وتغليف الأجزاء الخارجية منه ومن الجهتين، وكذلك ملئ اللب بالآجر والثرمستون والأسمنت في الأجزاء السفلى من السور توخياً للرطوبة، أما الأجزاء العليا فكان الجص مادة رابطة وبنسبة إنجاز (70%)، فضلاً عن إنجاز الدرج الجنوبي في نهاية الممر الغربي والقبو الذي تحته وأصبح متناظراً مع الدرج المقابل في جهة الممر الشمالي، كما تم صيانة أرضية الممر الشمالي بقلع التبليط وتسوية الحفر وتتبع التصدعات والتأكل اللذين يضعفان من متانة الجدران، ومن ثم صب تلك التجاويف بالخرسانة بعدها إعادة الأرضية إلى حالتها السابقة، هذا ما تم العمل به لشهر شباط ضمن أعمال الموسم الأول لعام 2002م.[53]

أما في الموسم الثاني لأعمال الصيانة استمر العمل في بناء السور الذي بلغ الارتفاع به الى (3,60) متر، والامتداد الى (43) متر طولا، وذلك لإتمام ملء لُبْ السور بمادتي الآجر الجمهوري والآجر الفرشي والجص مادة رابطة وبالتعاقب للمادتين، وتغليف وجه السور بالآجر (الجفقيم)، فضلاً عن صيانة إيوانين من الآواوين داخل قبة برج البوابة بقلع الآجر المتضرر نتيجة الرطوبة وإزالة كل الدرز القديم وتجديده، كما تم العمل في الجزء الأسفل من الآيوان الثالث الذي تبين فيه تأكل وتصدع كبيرين وفي أجزاء واسعة منه.[54]

لقد استمرت أعمال الصيانة في الجدار الدائري الذي يحيط بالخندق والبرج معا، إذ بلغت نسبة الانجاز فيه (65%) تقريبا، سواء في أعمال البناء أو التغليف ومن الجانبين، إضافة إلى إزالة الآجر من بعض المناطق المتهرئة والمتأكلة نتيجة الرطوبة في أجزاء الجدار الدائري المصان سابقا وإعادة بنائه.[55] (لوح رقم 11)

وتم صيانة ودرز نصف الواجهه الخارجية من الممر الغربي، وبالطريقة ذاتها أي إزالة الآجر المتأكل والدرز القديم التالف وإعادة صيانته بالآجر الجديد مع تجديد عملية الدرز.[56]

وتم صيانة المزاغل في المناطق العليا من برج البوابة وبنسبة انجاز (60%) من محيط البرج، وتهيئه إقامة الشرفات[57] أعلى البرج، كذلك بناء أطر مستطيلة أعلى المدخل والتي عمل لها كتابات كما كانت في الأصل، مثل اسم البوابة والخليفة الذي بناها، وسنة البناء وغير ذلك من كتابات تذكارية والآيات القرآنية، وفي نهاية هذا الموسم فتحت نقطة في الجهه الجنوبية من طرف الممر الغربي المطلة على الخط السريع، وبامتداد (8) متر، وارتفاع (3) متر، لغرض إيجاد تناظر في المدخل الغربي من كلا الجهتين، إذ بدأ العمل ببناء حنية يعلوها درج يرتقى إلى الأعلى من الجهة الثانية من

الممر الغربي، فضلاً عن إيوان يتجه إلى الجنوب ويرتقى إليه بدرج آخر، وتمت صيانة أجزاء مهمة من السور المحيط بالموقع وخاصة من الجهة الشمالية للموقع.[58]

كما إنها أنجزت بناء ثلاثة عقود على امتداد السور، فضلاً عن الآيوان الذي يتصدر ممر القنطرة الغربي وكذلك أجزاء من جدار الخندق، وفي أعلى البرج الأسطواني تم إعادة بناء جزء من الممر المحيط بالآواوين، فضلاً عن بناء المزاغل العليا فوق برج البوابة وبنسبة انجاز 60% لغرض إقامة الشرفات في أعلى البرج وصيانة الجزء العلوي من القبة.[59]

أما في موسم (2003م) وهو آخر مواسم الصيانة للموقع فقد عملت البعثة على صيانة بدن البرج من الخارج الى ارتفاع (8) متراً إذ تم إبدال الآجر التالف وإعادة درزه، فضلاً عن إنجاز صيانة واجهة المدخل الغربي مع الشرفات والمزاغل وثم انجاز صيانة الإيوانين في مقدمة الممر الغربي المطلين على الخط السريع بتربيع الأرضية والتغليف وإتمام الأطر المحيطة بهما[60]، فضلاً عن الآواوين في الممر الشمالي على جانبي الممر وشمل تغليف واجهات الأواوين وبطونها والجدران الخارجية وعمل المزاغل وتربيع ما بين العقود من الأعلى والارتفاع فوق الأواوين الواقعة على الجهه الغربية من الممر بارتفاع متر تمهيداً لعمل المزاغل العليا والشرفات المشابهه لما موجود في الممر الغربي.[61]

تمت صيانة القناطر تحت الممر ووضع الروابط الحديدية (كالشيلمان وحديد الزاوية) في المناطق المتصدعة، كذلك العمل في الممر الشمالي وشمل صيانة الجدران الخارجية والقنطرتين بتبديل التالف ووضع قضبان الحديد وحديد الزاوية في المناطق المتصدعة وربطها بطريقة جيدة، كما تمت صيانة ارضية الممر وإقامة عقود الآواوين على القواعد التي كانت مبنية على جانبي الممر وبلغت نسبة الإنجاز (30%).[62]

اما عن السور الخارجي المتجه شمالاً باتجاه باب المعظم فقد كان المستظهر منه ولمسافة من (70– 104) متر عند مستوى سطح الأرض (نتائج التحري والصيانة السابقة) فقد تم تربيعها والارتفاع بها بما فيها البرج الثاني الصغير وهو من الأبراج الداعمة للسور المعول عليها بالدفاع والذي يقع في نهاية السور المكتشف من الجهة الشمالية ولارتفاع (6) متر وعمل أسس من الآجر الفرشي إلى ارتفاع (3) متر من السور، كما تم تبليط ارضيات الآواوين بالآجر الفرشي قياس (25×25×5) سنتيمتر[63]، كما تم تنظيف أرضية سور الخندق النصف دائري واستكشاف بقايا الأسس غير المستظهرة والارتفاع بها إلى مترين وتغليفها وملء المسافة المتبقية بالآجر والكسر والأسمنت في الأجزاء السفلى وبمادة الجص في الأجزاء العليا منه[64]، وصيانة الجدار الخارجي للبرج إذ تم استبدال الآجر التالف واستكمال بناء الستارة العليا والمزاغل، كما تم صيانة ما تبقى من الشريط الكتابي وتقوية ما موجود منه لغرض استكمال النص التاريخي، فضلاً عن الزخارف التي تزيين المدخل الغربي للبوابة، كما تم صيانة الآواوين الداخلية وصيانة قبة البرج من الداخل إذ تم تنظيف واستبدال الآجر التالف وإعادة الدرز وبنسبة انجاز 90%.[65] (مخطط رقم 5)

المبحث الثالث :الصيانة الحديثة ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية

تم اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية عام (2013م) واستعداداً لهذا الحدث الكبير فقد تم توفير تخصيصات مالية لتأهيل عدد من المواقع الأثرية في بغداد مثل تأهيل موقع عقرقوف وموقع المدائن وموقع المدرسة المستنصرية، وكان للباب الوسطاني حصته أيضاً من هذا الاهتمام فشكلت الهيئة العامة للآثار والتراث بعثة للصيانة الآثارية أخذت على عاتقها إعداد خطة العمل والكشوفات الهندسية لإنقاذ الموقع مما كان يعانيه من تجاوزات وأدغال ونفايات وأضرار في بنيته العمارية بسبب التقادم الزمني، فضلاً عن إزالة بعض الإضافات التي كانت دخيلة عليه.[66] بدأت بعثة الصيانة لهذا المشروع موسمها الأول في نهاية عام (2011م) وقد تركز عملها على رفع ومعالجة ظاهرة انتشار الأدغال من القصب والحلفة والتي تنمو نتيجة لارتفاع مناسيب المياه السطحية والجوفية ومن ثم تسوية الأرض برفع آكام الأنقاض المتجمعة

في بعض أجزاء الموقع واستظهار الأرضيات الخراسانية للممرات والتي كانت بعثات الصيانة السابقة قد عملتها كما مرّ بنا آنفاً، وقد رفعت البعثة الباب الحديدي الذي كان قائماً في مدخل البرج الأسطواني للباب الوسطاني في حين كانت هناك أعمال درز أجزاء من الواجهة الشمالية الغربية والشمالية الشرقية للممر الشمالي المحيط بالخندق.[67] ، واستمرت أعمال رفع الأنقاض ونقلها إلى خارج حدود أمانة بغداد وكذلك تسوية الأرضيات المنخفضة التي كانت مكاناً لتجميع المياه مما أثر سلباً على الموقع مشهداً وعمارةً ، وقد عملت البعثة على رفع صبة كونكريتية عُملت من سطح السور ممراً (ممشى) في المواسم السابقة في ممر سور الخندق الشمالي وإعادة تبليطه بالآجر الفرشي قياس (25×25×5) سنتيمتر بدل من الخرسانة الكونكريتية لتنسجم مع طبيعة الموقع، وكان من مهام هذا الموسم أن قامت البعثة بإعادة بناء وصيانة إحدى الدعامات الساندة وجزء من سور الخندق الشمالي بعد أن عملت له أسس إسمنتية وكان البناء بالآجر العادي ومن ثم تغليفه بالآجر الفرشي قياس (23×8×7) سنتيمتر، وقد استخدمت البعثة طريقة إضافة مادة السكر إلى حوض الماء الذي ينقع فيه الآجر وذلك تفادياً لظهور الملوحة على سطحها.[68]

وقد عملت البعثة كذلك على بناء السور الشمالي والدعامات المتساقطة، فضلاً عن السلم وذلك بعد أن عملت على تدعيم كل الفقرات الواردة في أعلاه بعمل أسس أسمنتية مسلحة وكانت هناك عملية درز مستمرة لكل فقرة منجزة بمادة الجص والنوره[69]، كما تم انجاز بناء السلم في الجهة الجنوبية وإعادة بناء بعض الأجزاء المتساقطة من الجزء العلوي للمدخل الشمالي للبوابة ومن كلا الجانبين وإعادة بناء أجزاء من السور الرئيس وسور الخندق الشمالي من الجهة الشرقية والجنوبية وبعض الدعامات من الجهة الجنوبية ، ثم فرش أرضيات سور الخندق الشمالي بالآجر الفرشي قياس (25×25×7) سنتيمتر بعد أن رفعت كمية من الآجر المتضرر المنتفخ ، وعملت البعثة على بناء الأجزاء العليا ما بين الآواوين وتغليفها بالآجر الفرشي قياس (23×23×7) سنتيمتر، فضلاً عن بناء سور البرج العلوي من الجهة الشمالية وتحديد أماكن المزاغل التي كان عددها (14) مزغل وتغليف السور بالآجر الفرشي قياس (23×8×7) سنتيمتر[70]، وتم أيضاً بناء جدار البرج الشمالي للسور الرئيسي، وعمل تغليف مراقي الدرج في الموقع بالآجر الفرشي قياس (25×25×5) سنتيمتر ، كما عملت البعثة على إعادة بناء إحدى الفتحات (منطقة التجاوز) الموجودة في سور الخندق من الجهة الجنوبية والتي هدمت من قبل إحدى قطعات الجيش الإمريكي عام (2003م) كما عملت على بناء السور الرئيسي الشمالي مع بناء المزاغل الخاصة به في أعلى الآواوين. [71]

في موسم عام (2013م) حرصت البعثة للإسراع بإجراء فقرات عملها الترميمية والصوني فقد تم بناء المزاغل والشرفات في الموقع وتغليفها بالآجر الفرشي ومن ثم إتمام عملية الدرز بمادة الجص والنورة، فضلاً عن اتمام بناء الآواوين في السور الرئيسي مع المزاغل وفرش أرضيات الآواوين بالآجر الفرشي قياس (30×30×7) سنتيمتر وأرضيات الممرات بنفس المادة والقياس. [72]

كما عملت البعثة على تجهيز الموقع بكرفانات للإدارة والخدمات وقطع التذاكر مع خزانات للمياه الصالحة، فضلاً عن اتمام إنارة الموقع بحفر القنوات الخاصة بمد القابلوات وإقامة الأعمدة وتثبيت مصادر الإنارة لها وفي كافة مفاصل الموقع، ومن ضمن الأعمال النهائية المهمة أيضاً تنفيذ شبكة تصريف المياه وربطها بالمنظومة الرئيسة للحي القريب من الموقع ، وقد أنجزت أغلب الفقرات فتركز عملها على تهيئة وصب الممرات المؤدية للموقع بدءً من المدخل الرئيسي وإحاطة الموقع بسياج (BRC) من الجهة الجنوبية والشرقية والغربية بارتفاع (3) متر وبامتداد(400) متر.[73]

أما الجهة الشمالية فتم عمل سياج حدودي مع مدخل حديدي مناسب وتجهيز الموقع بأنموذجين لشخوص بملابس عسكرية تعكس الصفة الدفاعية للموقع الآثري وتم توزيع عشرة مصاطب للجلوس في أرجاء الموقع مع قطع تعريفية

لشرح ما هية الموقع للزائرين، ومع نهاية شهر آذار عام (2014م) أنهت البعثة عملها وفق الجدول الزمني والمخطط الهندسي له وأصبح الموقع جاهزاً للافتتاح الرسمي لاستقبال زواره ليكون متنفساً جديداً لمحبي الثقافة والتاريخ يحكي لهم قصة مدينة لها ما لها في سجلات الحضارة الإنسانية.(74)

ماذا ينتظر الموقع

بعد انجاز أعمال الصيانة والحفاظ ينتظر الموقع أعمالاً أخرى ينبغي أن تجري استكمالاً لخطة التأهيل وهنا علينا ذكر أن هناك عدة دراسات وأفكار قدمت للنهوض بواقع المواقع الأثرية وجعلها مقاصد سياحية يتزود منها الزائر بالمعرفة والمتعة معاً، ونتمنى أن يحظى موقع الباب الوسطاني بهذا النوع من التطوير وتعزيز طابعه السياحي من خلال عدة فعاليات يمكن ان يُسرع العمل بها:

أولاً: إزالة أي نوع من أنواع التلوث البصري من خلال رفع التجاوزات ووضع الضوابط الخاصة بارتفاعات الأبنية المجاورة والمحافظة على المشهد الثقافي برمته وربطه بقبة ضريح عمر السهروردي القريبة بمسار للزوار.

ثانياً: توفير الخدمات اللازمة والبنى التحتية المناسبة للمواقع السياحية كالمطاعم والأكشاك وأماكن الاستراحة ودورات المياه وغيرها.

ثالثاً: استغلال المساحات القريبة منه للأحتفالات الشعبية وإحياء المناسبات التأريخية.

رابعاً: إنشاء مسارح متحركة لإقامة الفعاليات الثقافية والفنية مع توظيف علوم الإنارة والصوت في ذلك شبيه بالأعمال التي تجري في مواقع عربية مثل جرش وبعلبك وغيرها.

خامساً: إقامة متحف محلي ومعرض للصور داخل مرافق الموقع لتوضيح تأريخ المكان والمدينة لنشر المعرفة ورفع الوعي.

الخاتمة

إن هذا الموقع الفريد من ناحية وظيفته العسكرية الدفاعية ومن ناحية قدمه وتاريخه له رمزية كبيرة لأرتباطه بمعالم مدينة بغداد العباسية الشاخصة التي ضاعت معالمها وأن الاهتمام به كما أسلفنا كان مبكراً وكان لوجوده والحرص على المحافظة عليه أن ينحرف مشروع استراتيجي كبير مثل شارع محمد القاسم السريع عنه خلال تنفيذه في ثمانينات القرن الماضي وأن الالتفاتة بأن تخصص له ميزانية مهمة ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية (2013م) كان حدثاً بارزاً في تأريخ هذا الموقع إذ أنقذت الأعمال التي جرت في الباب الوسطاني مما كان يعانيه من زحف التجاوزات وارتفاع مناسيب المياه السطحية والجوفية والتقادم الزمني الذي اصاب بعض تفاصيله العمارية بالوهن والإزالة، ولابد اليوم من تظافر جهود عدد من الجهات لاستمرار هذا الآثر في الحياة مثل الحكومة المحلية وأمانة بغداد والوقف وحتى السكان المحليين لإظهار الموقع بالشكل الذي يليق ببغداد عاصمة العالم لقرون عديدة وهو يعكس التزامنا لها ولعمقها التاريخي ويجعلنا جديرين بالانتماء لها والاعتزاز بذلك الانتماء.

Abstract

History of Excavation, Investigation and Preservation of Khurasan Gate at Eastern Baghdad Wall 1938-2014

By Najat Ali AL- Tamimi

It is one of the gates of eastern Baghdad wall, work started at the gate of Khurasan in the era of Abbasid Caliph Al-Mustansir bi-Allah (487-512 AH/1118-1094 AD). This military and architectural edifice only completed in the succession of his son ,Caliph Al- Mustarshid bi-Allah 517 AH). (The tower has a cylindrical shape, it was built by using bricks and plaster as a binder material. The wall has four gates as the following: Sultan gate, Khurasan gate, Al -Helba gate, and Al-Basaliya gate, Where there is none left of those gates except the Khurasan gate, for reasons we have been mentioned in this research. There were several works of excavation, investigation and preservation carried out at Khurasan gate from 1938 to 2014, that we have dealt with them in the research successively. The most important thing about these works ,that they were in sync with each other. The research contains an introduction ,four research demands, conclusion and offprint in English. Success from God

الهوامش

[1]) باب: جمعها أبواب، ما تسد به فتحة المدخل، وجد منذ اهتدى الإنسان إلى البناء، فهو وسيلة الاتصال بالعالم الخارجي بعد البناء، وفي المصطلح العماري خارجي كان أو داخلياً رئيسياً أو فرعياً، هو الفتحة القائمة في سور المدينة أو الحصن أو الخان أو في واجهة المسجد والمدرسة والمنبر والقصر والبيت والوكالة وغيرها مما يُغلق عليه مصراع أو مصراعان أو أكثر تزداد وتنقص تبعاً لاتساع المدخل والغرض الوظيفي منه، وقد استعرنا هذه اللفظة للدلالة على مدخل الباب الوسطاني لأنها اللفظة الشائعة لهذا الأثر وعرف بها، الإ أنه لا يجوز الأخذ بها لوجود اختلاف من حيث مفهومهما الحقيقي واللفظي. مسنسل، داخل مجهول، مداخل الدور والقصور في العراق حتى نهاية القرن الثالث الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، 1987م، ص (ذ– ز) ؛ رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، الإسكندرية، 2000م، ص268.

[2]) الاسم الرسمي له هو باب الظفرية نسبة إلى محلة الظفرية التي تقع قبالته حينذاك وسماه العامة في ذلك الوقت بباب خراسان لأنه يؤدي إلى أقليم خراسان وسمي محلياً بالباب الوسطاني لموقعه وسطاً بين بابي الطلسم والمعظم، علما أن شكل السور غير منتظم والباب الوسطاني يقع في الجزء الشمالي الشرقي من السور، وليس وسط السور.

[3]) الخندق: الخندق في اللغة الحفيرة أو أخدود عميق. ابن منظور، أبو الفضل المصري، لسان العرب، مادة خندق، نشر: أدب الحوزة، إيران، 1985م، جزء 12، ص10 ؛ الزبيدي، محب الدين، حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق، مادة خندق، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، مصر، 1954م، جزء 8، ص547.

[4]) البرج: هو أحد العناصر العمارية المهمة الملحقة بسور أو بجدار قلعة أو قصر أو أيَّ عمارة عظيمة البنيان، يحتل أركانها أو يتخلل بدنها ويتكرر عليها على مسافات معينة أو يشيد، وهو يحف بجانبي البوابات والمداخل، تنشأ لأغراض بنائية عمارية بحتة أو لمنفعة وهدف جمالي أو لغاية حربية دفاعية. الأعظمي، محمد طه، الأسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد، قسم الآثار، 1992م، ص306.

[5]) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تأريخ الملوك والامم، حيدر آباد، 1357ه، جزء 9، ص85 وص242.

[6]) مكية، محمد؛ جواد، مصطفى؛ سوسة، أحمد؛ معروف، ناجي، بغداد، دار الوراق للنشر، لندن، طبعة 2، 2009م، ص236.

[7]) المُخَرِّم: من المواضع والمحال القديمة ببغداد وتعرف اليوم بالصرافية، "أنما سميت مخرم بغداد نسبة إلى مخرم بن ستريح بن مخرم بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعه". الخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت463ه)، تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها

وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردیها، حققه وضبط نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، بيروت، 2001م، جزء 1، ص412 ؛ محمد ،وآخرون، مصدر سابق، ص45.

[8]) جواد، مصطفى؛ سوسة، أحمد، دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثا، لبنان 2011، ص163.

[9]) ابن جبير، رحلة ابن جبير في مصر وبلاد العرب والعراق والشام وصقلية عصر الحروب الصليبية، تحقيق: حسين نصار، مكتبة مصر، 1955م، ص216.

[10]) الهاشمي، نسيبة محمد، "الباب الوسطاني أحد أبواب أسوار مدينة بغداد الشرقية"، المجلة القطرية للتاريخ والآثار، 2001م، ص262–286.

[11]) مدحت باشا: هو أحمد مدحت ابن حاجي حافظ أشرف أفندى، وشهرته مدحت باشا، ولد في إسطنبول عام 1822م ونشأ في بلغاريا كان والده قاضيا، فحفظ القرآن الكريم وتعلم اللغتين العربية والفارسية فضلاً عن لغته الأصلية التركية لذلك لقب بمدحت نظراً لذكائه ونجابته، برع في الخط والكتابة الأمر الذي ساعده في العمل ككاتب في مجلس الصدر الأعظم وهو لم يبلغ العشرين من العمر، ويعد سياسي عثماني وإصلاحي ذو توجه موالي للغرب تولى مناصب عديدة منها الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) ووزير العدل وخدم قبلها واليا لولاية بغداد وولاية دمشق وولاية سالونيك، توفي سنة 1882م، الزركلي، خير الدين، الاعلام، تحقيق: زهير فتح الله، طبعة 5، دار العلم للملايين، لبنان، 1980م، جزء 5، ص87.

[12]) القشلة: تقع بناية القشلة ببغداد على الضفة الشرقية لنهر دجلة في محلة السراي مقابل مبنى السراي، والقشلة لفظة تركية تعني المكان الذي يمكث فيه الجنود، وهي مؤخوذة من فعل (قاشلاغ) بمعنى (اشتى والمشتى) وتعني القصر أو الحصن أو القلعة، وصارت اللفظة فيما بعد اصطلاحاً يطلق على ثكنة للجند أي مكان تعسكر الجند وعدم خروجهم في فصل الشتاء. عبد الرزاق، صلاح، "تأريخ القشلة وأعمارها"، مقالة منشورة، جريدة الزمان، أكتوبر، 2013م.

[13]) مدرسة الصنائع: أنشأها مدحت باشا في بغداد لأيتام المسلمين الذين لا معيل لهم، يتعلمون فيها صناعة الحدادة والنجارة والنسيج وغيرها. العلاف، إبراهيم؛ الشبيبي، محمد رضا، "بين مصر والعراق في ميدان العلاقات الثقافية"، المجمع العلمي العراقي، 1965م، ص42.

[14]) محمد، وآخرون، مصدر سابق، ص160.

[15]) القنطرة: جمعها قناطر، جسر معقود يُبنى فوق نهر للعبور عليه، أو هو كل ما أرتفع معقوداً من البنيان ومنها القناة المائية والتي هي قناة لنقل المياة فوق بائكة من العقود تطول أو تقصر تبعاً للمسافة المطلوبة. رزق، مصدر سابق، ص244.

[16]) مزغل: جمعها مزاغل (كوة الرمي) وهي منفذ طولي الشكل ضيق في الغالب يفتح في بدن السور ويستخدم لقذف المهاجمين من خلاله بالسهام والنبال وصب السوائل الحارقة عليهم. صدقي، محمد كمال، معجم المصطلحات الأثرية، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1988م، ص235 ؛ غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الإسلامية، المطبعة العربية، بيروت، 1988م، ص379.

[17]) الإيوان: يلفظ أوان بفتح الأول ويعني الدعة والسكينة والرفق، وإون بكسر الاول ويعني الصفّة العظيمة، وهو كل ما سقف من جناح أو غيره مثل مجلس واسع مظلل كالمظلة، ومكان يستتر به من الحر والبرد يحيط به ثلاثة جدران غير مسدودة الوجه، أو القبو المفتوح المدخل ليس له باب. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة، كويت، 1982م، ص34 ص580 ؛ البستاني، بطرس ، محيط المحيط، بيروت، 1970م، مجلد 2، ص60 ؛ الصعيدي، عبد الفتاح؛ حسين، يوسف موسى، الإفصاح في فقه اللغة، دار الفكر العربي، مصر، بلا تاريخ، مجلد1، ص557.

[18]) الأعظمي، خالد خليل، الزخارف الآجرية في آثار بغداد، دار الرشيد للنشر، بيروت، 1980م، ص46.

[19]) الصيانة: هي عملية إعادة بناء الأجزاء المفقودة من المبنى باستخدام مواد جديدة وذلك لإعادة المبنى إلى شكله الأصلي، وعملية الصيانة يجب أن لا تزيف الحقائق التاريخية والفنية للمبنى وأن تكون الأجزاء المضافة قابلة للتمييز عند الفحص الدقيق وأن تكون قابلة للاسترجاع عند التوصل إلى مواد بنائية أفضل في المستقبل. الكفلاوي، سامي عبد الحميد، الصيانة الأثرية لبعض الصروح الإسلامية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2004م، ص12.

[20]) مديرية الآثار القديمة، رقم الوثيقة 1/ ه ت، لسنة 1937م.

[21]) لم تسعفنا التقارير المؤرشفة في قسم التوثيق – الهيئة العامة للآثار عن تفاصيل أعمال الصيانة للأعوام من (1937م لغاية 1969م) لتغطية تلك المواسم فقد جاءت مقتضبة مما أوجب علينا بنا الاعتماد على ما ورد في كتاب الدكتور قحطان صالح رشيد الموسوم "الكشاف الأثري في العراق"، دار الكتب، بغداد، 1987م، ص161– 162.

[22]) مديرية الآثار القديمة، تقرير أعمال حفريات في الباب الوسطاني بتاريخ 1969/2/24م، رقم الوثيقة 4/ه ت، لسنة 1969م، ص 1.

[23]) المصدر نفسه، ص2.

[24]) المصدر نفسه، ص2.

[25]) ابن الجوزي، مصدر سابق، جزء 9 ، ص242.
[26]) وثيقة رقم 4/ه ت لسنة 1969م، مصدر سابق، ص2.
[27]) المصدر نفسه، ص2.
[28]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال الصيانة في بناية الباب الوسطاني في (بغداد) للفترة من 15/ 10/ لغاية 11/15/ 1977م، قسم التوثيق رقم الوثيقة 6/ه ت، ص1.
[29]) مزج الأسمنت المقاوم والحصى والرمل ومادة السيلكا المانعة للرطوبة ومادة الكلوردين المبيدة للحشرات وبنسب متفاوتة الغرض منها امتصاص الرطوبة والملوحة وزيادة تقوية البناء عند الأسس بدل من النورة والرماد.
[30]) انتهى الموسم دون اكمال عقد القنطرة على الرغم من عمل السقالة مما قد يضر بها، لذا طالبت البعثة في نهاية موسمها بالإسراع لعودتها ثانية وانجاز ما تم البدء به.
[31]) وثيقة رقم 6/ه ت، 1977، مصدر سابق، ص1.
[32]) لم تكن الصيانة صلدة (100%) بل احدثت بعض التجاويف في المستطيلات المحصورة بين المساند لغرض النفاذ فيها لتسهيل عملية صيانتها لاحقاً إذا تطلب الأمر ذلك.
[33]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال بعثة الصيانة للفترة من 11/15 لغاية 12/19، قسم التوثيق لعام 1977م، ص2.
[34]) المصدر نفسه، ص2.
[35]) كانت البعثات العاملة في كل موسم جديد تعمل على اكمال صيانة الموسم المنصرم إذا تطلب الأمر ذلك بعدها تنفيذ برنامجها في الصيانة والتنقيب وفتح نقاط جديدة.
[36]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، قسم التوثيق، رقم الوثيقة 7/ ه ت، لسنة 1978م، ص1.
[37]– المصدر نفسه، ص2.
[38]) تم زيارة الموقع حديثا من قبل الباحث وأخذ قياسات جديدة للموقع تبين ان المسافة بين دعامة وأخرى (9,5) متراً، وواقع حالها بعد الصيانة الأخيرة بارتفاع (1,70) متراً عن مستوى الأرضية الحالية.
[39]) وثيقة رقم 7/ه ت لسنة 1978م مصدر سابق، ص2.
[40]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال التنقيب والصيانة في باب الظفرية (الباب الوسطاني)، رقم الوثيقة 10/ه ت لشهر أيار 1979م، ص1.
[41]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال التنقيب والصيانة في الباب الوسطاني وسور بغداد الشرقية لشهر تموز 1979م، رقم الوثيقة 11 /ه ت، ص1.
[42]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال التنقيب والصيانة في الباب الوسطاني وسور بغداد الشرقية، رقم الوثيقة 12/ه ت، لشهر آب 1979م، ص 1.
[43]) المصدر نفسه، ص1.
[44]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير عن أعمال التنقيب والصيانة الأثرية لباب الظفرية (الباب الوسطاني) وسور بغداد الشرقية، قسم التوثيق، وثيقة رقم 13، لشهر أيلول لسنة 1979م، ص1.
[45]) المصدر نفسه، ص2.
[46]) المصدر نفسه، ص2.
[47]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير عن أعمال الصيانة والتنقيب للفترة من 1979– 1980م، قسم التوثيق، وثيقة رقم 14/ه ت، ص1.
[48]) يقع في بغداد، وبوشر في حفر الأسس سنة 1979م.
[49]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير عن أعمال التنقيب والصيانة الأثرية لموقع الباب الوسطاني، الموسم الرابع، قسم التوثيق، رقم الوثيقة 17/ه ت، لسنة 1980م، ص 2.
[50]) المصدر نفسه ، ص1.
[51]) المؤسسة العامة للآثار والتراث، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، رقم الوثيقة 20/ ه ت، لسنة 1982م، ص1.
[52]) المصدر نفسه، ص1.
[53]) الهيئة العامة للآثار والتراث، التقرير الشهري لبعثة صيانة الباب الوسطاني للفترة من 2002/2/1، لغاية 2002/2/30، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق رقم الوثيقة 18/ه ت، ص1.

[54]) المصدر نفسه، ص2.
[55]) وثيقة رقم 18/ه ت، مصدر سابق، ص2.
[56]) المصدر نفسه، ص1.
[57]) الشرفات: جمع شرفة وهي لفظة عربية، وتعد من العناصر العمارية وتعني ما يوضع في أعالي الأبنية وتتوج أعالي حيطان القصور والأسوار. نسيبة محمد الهاشمي، الشرفات ظهورها وتطورها حتى سنة 656ه/1258م، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى مجلس جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، 1995م، ص33.
[58]) الهيئة العامة للآثار والتراث، التقرير الشهري لبعثة صيانة الباب الوسطاني للفترة من 10/1 لغاية 10/31، لسنة 2002م، رقم الوثيقة 20/ه ت، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص2.
[59]) الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير أولي لموسم أعمال الصيانة في الباب الوسطاني للفترة من 10/1 ولغاية 12/30/ 2002م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص1.
[60]) الهيئة العامة للآثار والتراث، التقرير الختامي للموسم الثاني لأعمال الصيانة في الباب الوسطاني للمدة من 2003/10/11م لغاية 2004/2/19م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص2.
[61]) المصدر نفسه ص2.
[62]) المصدر نفسه ص3.
[63]) المصدر نفسه والصفحة.
[64]) المصدر نفسه ص4.
[65]) المصدر نفسه 5.
[66]) تشكلت البعثة بموجب الأمر الإداري ذي العدد (5352) في (2011/5/23م)، من الذوات نجاة علي محمد التميمي رئيساً ،وبان محمود عضواً وخالدة إبراهيم محاسباً وليث سامي مهندساً مشرفاً.
[67]) الهيئة العامة للآثار والتراث، التقرير الشهري لأعمال بعثة تأهيل وصيانة الباب الوسطاني لشهري تشرين الثاني وكانون الأول لعام 2011م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص1.
[68]) الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري لأعمال بعثة صيانة الباب الوسطاني لشهري كانون الثاني وشباط 2012م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص1.
[69]) التقرير الشهري لأعمال بعثة تأهيل وصيانة الباب الوسطاني لشهري تشرين الثاني وكانون الأول لعام 2011، مصدر سابق، ص1
[70]) الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري لأعمال بعثة صيانة الباب الوسطاني لشهر مآيس لعام 2012م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص 1.
[71]) الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري لمشروع صيانة وتأهيل الباب الوسطاني لشهري تموز وآب ومنتصف شهر ايلول لسنة 2012م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص1.
[72]) المصدر نفسه، ص 2–3.
[73]) الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير لأعمال بعثة الصيانة في الباب الوسطاني للأشهر إيار وحزيران وتموز لسنة 2013م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص1.
[74]) الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري لمشروع الباب الوسطاني لشهر كانون الأول، لعام 2013م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص2 ؛ الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير لمشروع الباب الوسطاني للأشهر كانون الثاني وشباط وآذار لسنة 2014م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، ص1.

المصادر

1– ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر آباد، 1357ه، الجزء 9.
2– ابن جبير، رحلة ابن جبير في مصر وبلاد العرب والعراق والشام وصقلية عصر الحروب الصليبية، تحقيق: حسين نصار، مكتبة مصر، 1955م.
3– ابن منظور، أبو الفضل المصري، لسان العرب، مادة خندق، نشر: أدب الحوزة، ايران، 1985م، الجزء 12.
4– الأعظمي، خالد خليل، الزخارف الاجرية في اثار بغداد، دار الرشيد للنشر، بيروت، 1980م

5- الأعظمي، محمد طه، الأسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب- قسم الآثار، 1992م.
6- البستاني، بطرس، محيط المحيط، بيروت، 1970م، مجلد 2.
7- جواد، مصطفى؛ سوسة، أحمد، دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثا، لبنان 2011.
8- الخطيب البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (392-463ه)، تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير اهلها وواردیها، حققه وضبط نصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2001م، الجزء 1.
9- الرازي، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة، كويت، 1982م.
10- رزق، عاصم محمد، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، الاسكندرية، 2000م.
11- رشيد، قحطان صالح، الكشاف الأثري في العراق، دار الكتب، بغداد، 1987م.
12- الزبيدي، محب الدين، حكمة الإشراق إلى كتاب الآفاق، مادة خندق، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، 1954م، الجزء 8.
13- الزركلي، خير الدين، الأعلام، تحقيق: زهير فتح الله، ط5، دار العلم للملايين، لبنان، 1980م، الجزء 5.
14- صدقي، محمد كمال، معجم المصطلحات الأثرية، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، 1988م.
15- الصعيدي، عبد الفتاح؛ حسين، يوسف موسى، الإفصاح في فقه اللغة، دار الفكر العربي، مصر، بلا تاريخ، مجلد1.
16- عبد الرزاق، صلاح، "تأريخ القشلة وأعمارها"، مقالة منشورة، جريدة الزمان، أكتوبر، 2013م.
17- العلاف، إبراهيم؛ الشبيبي، محمد رضا، "بين مصر والعراق في ميدان العلاقات الثقافية"، المجمع العلمي العراقي، 1965م.
18- غالب، عبد الرحيم، موسوعة العمارة الإسلامية، المطبعة العربية، بيروت، 1988م.
19- القزاز، محمد إبراهيم، مديرية الآثار، دائرة الدراسات- قسم التوثيق، رقم الوثيقة 21/ ه ت.
20- الكفلاوي، سامي عبد الحميد، الصيانة الأثرية لبعض الصروح الإسلامية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2004م.
21- مديرية الآثار القديمة، رقم الوثيقة 1/ ه ت، لسنة 1937م.
22- مديرية الآثار القديمة، تقرير أعمال حفريات في الباب الوسطاني بتاريخ 1969/2/24م، رقم الوثيقة 4/ه ت، لسنة 1969م.
23- مكية، محمد؛ جواد، مصطفى؛ سوسة، أحمد؛ معروف، ناجي، بغداد، دار الوراق للنشر لندن، طبعة 2، 2009م.
24- المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال الصيانة في بناية الباب الوسطاني في (بغداد) للفترة من 15/ 10/ لغاية 11/15/ 1977م، قسم التوثيق رقم الوثيقة 6/ه ت.
25- المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال بعثة الصيانة للفترة من 11/15 لغاية 12/19، قسم التوثيق لعام 1977م.
26- المؤسسة العامة للآثار والتراث، قسم التوثيق، رقم الوثيقة 7/ ه ت، لسنة 1978م.
27- المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال التنقيب والصيانة في باب الظفرية (الباب الوسطاني)، رقم الوثيقة 10/ ه ت لشهر إيار 1979م.
28- المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال التنقيب والصيانة في الباب الوسطاني وسور بغداد الشرقية لشهر تموز 1979م، رقم الوثيقة 11 /ه ت.
29- المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري عن أعمال التنقيب والصيانة في الباب الوسطاني وسور بغداد الشرقية، رقم الوثيقة 12/ه ت، لشهر آب 1979م.
30- المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير عن أعمال التنقيب والصيانة الأثرية لباب الظفرية (الباب الوسطاني) وسور بغداد الشرقية، قسم التوثيق، وثيقة رقم 13، لشهر أيلول لسنة 1979م.
31- المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير عن أعمال الصيانة والتنقيب للفترة من 1979- 1980م، قسم التوثيق، وثيقة رقم 14/ه ت.
32- المؤسسة العامة للآثار والتراث، تقرير عن أعمال التنقيب والصيانة الأثرية لموقع الباب الوسطاني، الموسم الرابع، قسم التوثيق، رقم الوثيقة 17/ه ت، لسنة 1980م.
33- المؤسسة العامة للآثار والتراث، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، رقم الوثيقة 20/ ه ت، لسنة 1982م.
34- الهاشمي، نسيبة محمد، الشرفات ظهورها وتطورها حتى سنة 656ه/1258م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار، 1995م.

35- ، "الباب الوسطاني أحد ابواب اسوار مدينة بغداد الشرقية"، المجلة القطرية للتاريخ والآثار، 2001م.

36- الهيئة العامة للآثار والتراث، التقرير الشهري لبعثة صيانة الباب الوسطاني للفترة من 2002/2/1، لغاية 2002/2/30، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق رقم الوثيقة 18/ه ت.

37- الهيئة العامة للآثار والتراث، التقرير الشهري لبعثة صيانة الباب الوسطاني للفترة من 10/1 لغاية 10/31، لسنة 2002م، رقم الوثيقة 20/ه ت، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

38- الهيئة العامة للآثار والتراث، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق، رقم الوثيقة 21/ه ت.

39- الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير أولي لموسم أعمال الصيانة في الباب الوسطاني للفترة من 10/1 ولغاية 12/30/ 2002م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

40- الهيئة العامة للآثار والتراث، التقرير الختامي للموسم الثاني لأعمال الصيانة في الباب الوسطاني للمدة من 2003/10/11م لغاية 2004/2/19م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

41- الهيئة العامة للآثار والتراث، التقرير الشهري لأعمال بعثة تأهيل وصيانة الباب الوسطاني لشهري تشرين الثاني وكانون الأول لعام 2011م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

42- الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري لأعمال بعثة صيانة الباب الوسطاني لشهري كانون الثاني وشباط 2012م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

43- الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري لأعمال بعثة صيانة الباب الوسطاني لشهر مايس لعام 2012م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

44- الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري لمشروع صيانة وتأهيل الباب الوسطاني لشهري تموز واب ومنتصف شهر ايلول لسنة 2012م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

45- الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير لأعمال بعثة الصيانة في الباب الوسطاني للأشهر إيار وحزيران وتموز لسنة 2013م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

46- الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير شهري لمشروع الباب الوسطاني لشهر كانون الأول، لعام 2013م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

47- الهيئة العامة للآثار والتراث، تقرير لمشروع الباب الوسطاني للأشهر كانون الثاني وشباط وآذار لسنة 2014م، دائرة الدراسات والبحوث، قسم التوثيق.

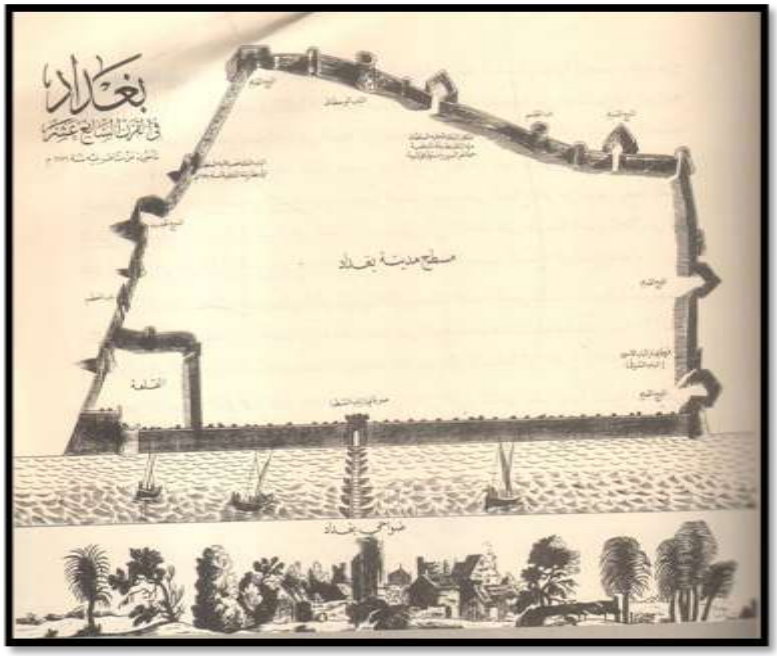

مخطط رقم (1)

عن تافرينه

مخطط رقم (2) عن سارة وهرتزفلد

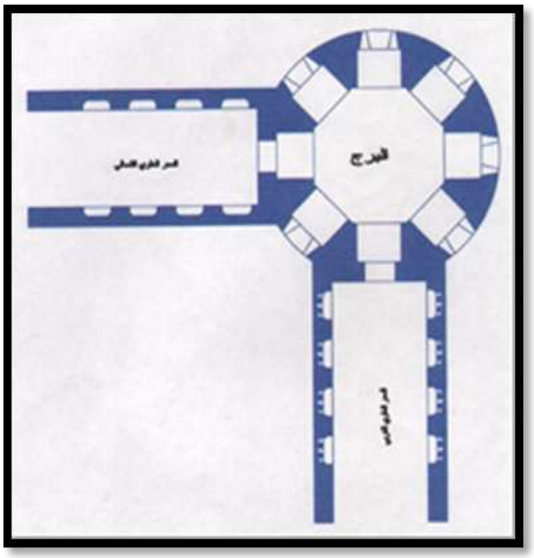

مخطط رقم (3) عن الهيئة العامة للآثار والتراث

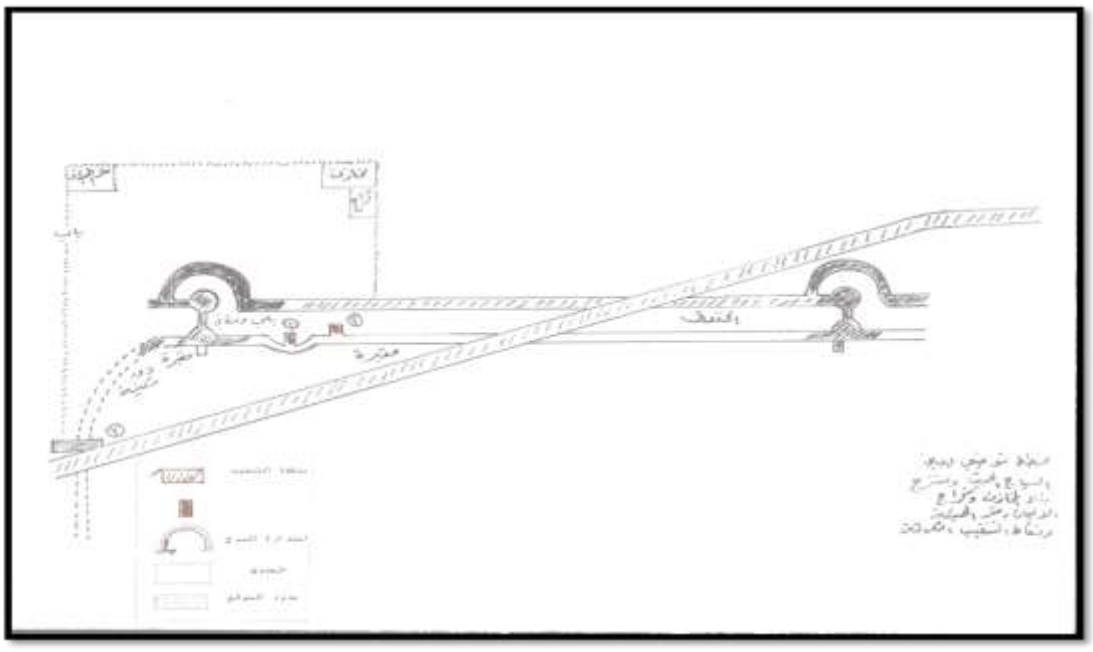

مخطط رقم (4)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

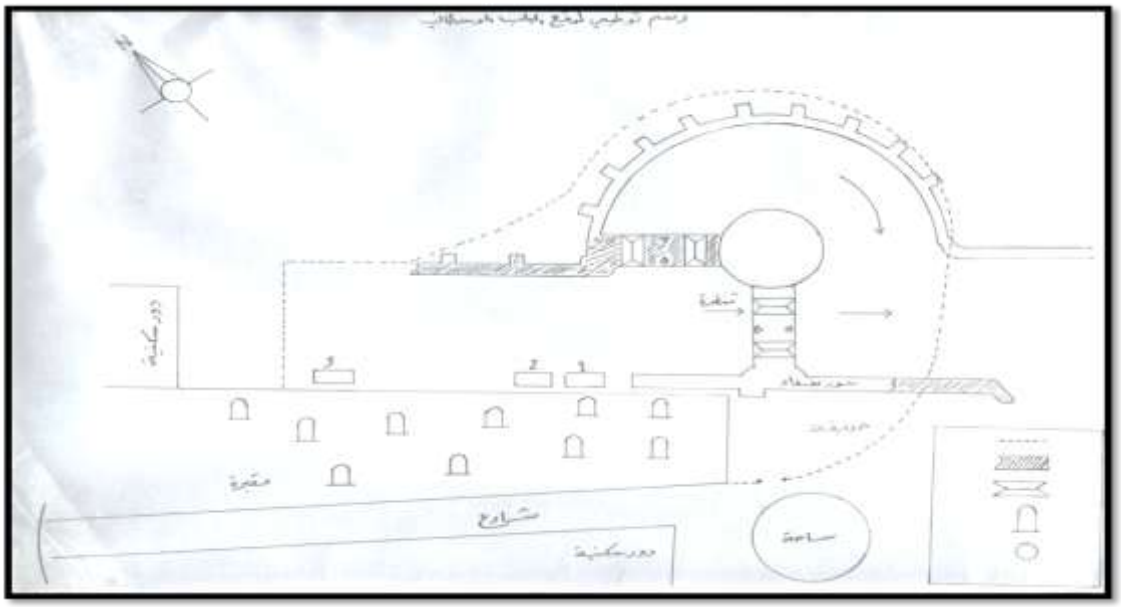

مخطط رقم (5) مخطط توضيحي يبين نقاط اعمال الصيانة السابقة
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

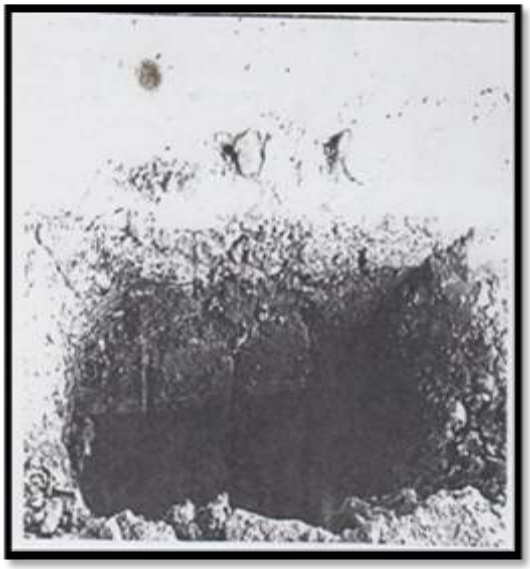

لوح رقم (1)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

لوح رقم (2)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

لوح رقم (3)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

لوح رقم (6)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

لوح رقم (7)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

لوح رقم (8)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

لوح رقم (9)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

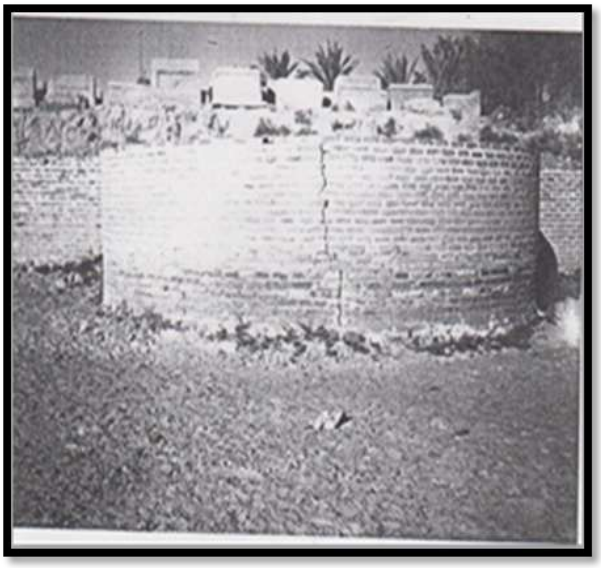

لوح رقم (10)
عن الهيئة العامة للآثار والتراث

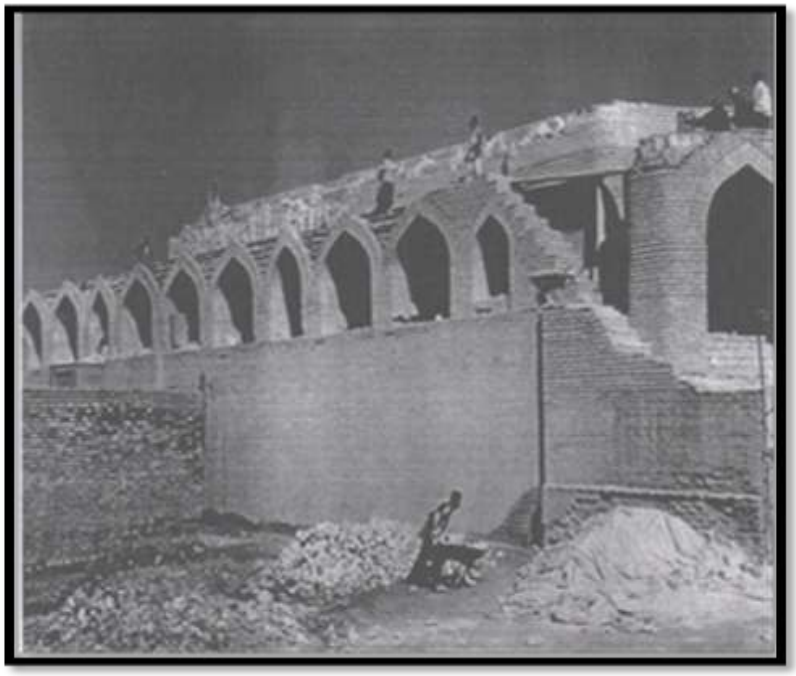

لوح رقم (11) عن الهيئة العامة للآثار